

## النهاية في غريب الأثر

{ نسا } ( ه س ) في حديث عائشة [ سئِلَت عن المَّيِّتِ يُسَرِّحُ رَأْسَهُ فقالت : علام تَنْصُرُونَ مَيِّتَكُمْ ؟ ] يقال : نَصَرَوْتُ الرجلَ أَنْصُرُهُ نَصْرًا إذا مَدَدْتُ ناصِيَتَهُ . وَنَصَرَتِ الماشِطَةُ المِراةَ وَنَصَرَتْهَا فَتَنْصُرُهَا .

( ه ) ومنه الحديث [ أن زَيْنَبَ تَسَلَّطَتْ على حمزةَ ثَلَاثَةَ أيامٍ فَأَمَرَها رسولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عليه وسلم أَنْ تَنْصُرَ نَصْرًا وَتَكْتَحِلَ ] أي تُسَرِّحَ شعرَها . أراد تَنْصُرَ نَصْرًا فَحَذَفَ التاء تخفيفًا .

( ه ) وفي حديث ابن عباس [ قال للحُسَيْنِ لَمَّا أَراد العِراقَ : لولا أَني أَكْرَهُ لَنْصُرَوكَ ] أي أَخَذْتُ بِناصِيَتِكَ ولم أَدَعُكَ تَخْرُجَ .

( ه ) ومنه حديث عائشة [ لم تكن واحدةٌ من نساء النبي صَلَّى اللّهُ عليه وسلم تُناصِيني من غيرِ زينب ] أي تُنازِعُنِي وتُبارِيني . وهو أَنْ يأخِذَ كُلُّ واحدٍ مِنَ المِنازِعِينَ بِناصِيَةِ الآخرِ .

( س ) ومنه حديث مَقْتَلِ عُمَرَ [ فثارَ إليه فَتَناصِيا ] أي تَوَاحَذا بِالذِّناصِي . ( ه ) وفي حديث ذي المِشْعارِ [ نَصِيَّةٌ من هَمْدانَ من كلِّ حاضِرٍ وبادٍ ] النِّصِيَّةُ : مَنْ يُنْصِتُها مِنَ القومِ أَي يُخْتارُ مِنَ نَواصِيهِمُ وَهم الرُّؤوسُ والأشْرَافُ . ويقالُ لِلرُّؤساءِ : نَواصِيٌّ كما يقالُ لِلأَتْباعِ : أَذْنابٌ . وقد انْصَتَّ صَيْتٌ مِنَ القومِ رجلاً : أَي اختَرْتُهُ .

( س ) وفي حديثٍ [ رأيتُ قُبورَ الشَّهاداءِ جُثًّا قد نَبَتَ عليها النِّصِيَّةُ ] هو نَبَتٌ سَبِطٌ أبيضٌ ناعمٌ من أَفضلِ المَرعِ